رســـالة التوحيد للدهلوي

من الشهر بالنحس فيتوقفون عن مباشرة بعض الأعمال المهمة فيها بل يجب أن يكون جل الاعتماد على ا تعالى والإيمان بأنه هو الضار النافع والمعطي المانع والؤثر الحقيقي في الأشياء .

وقد أخرج ابن ماجة عن جابر أن رسول ا A أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة فقال كل ثقة با وتوكلا عليه .

كل كلمة تدل على الجهل با وإساءة الأدب معه لا يحل السكوت عليها .

أخرج أبو داود عن جبير بن مطعم قال أتى رسول ا A أعرابي فقال جهدت الأنفس وجاع العيال وهلكت الأموال فاستسق ا لنا فإنا نستشفع بك على ا ونستشفع با عليك فقال النبي A سبحان ا فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع با على أحد شأن ا أعظم من ذلك ويحك أتدري ما ا إن عرشه على سماواته هكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب .

وقد علمنا من هذا الحديث شدة استنكار النبي صلى ا عليه سلم للأعرابي الذي قال إنا نستشفع بك على ا ونستشفع با عليك وكيف